



المؤتمر الأول للإعلاميين
والصحفيين الجنوبيين

من أجل نقابة تدافع عن حرية وشرف المهنة.



المقال الاخير

محمد بن زايد في روسيا وإلى العالم

هاني مسهور

في زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى روسيا، كثير مما يجب أن يذكر وما يجب استحضاره.

ففي أزمنة الحروب تغيب الحكمة إلا عند قلة من الرجال، الذين يؤمنون برسالتهم التي يحملونها، هذه مهمة ليست تقليدية لا يتقدم لها غير الشجعان، ولذلك بادر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ليقوم بالمهمة لوضع حل لأزمة أخذت تدخل منعطفاً قد لا يكون بعده من فرصة لوقفها، خاصة أن الاستقطاب السياسي بين القوى المتصارعة وصل إلى الذروة وباتت الحرب تقبل التوسع أكثر من نطاقها في أوكرانيا.

تتمسك الإمارات في سياستها الخارجية بموقف الاستعداد التام لدعم الجهود الهادفة إلى إيجاد حل سلمي للآزمات الدولية، وتجسد كل مرة موقفها المتمثل في الدعوة إلى الدبلوماسية والحوار واحترام قواعد ومبادئ القانون الدولي.

ومنذ اندلاع الأزمة اتخذت الدبلوماسية الإماراتية، بحكم عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن، سياسة الحياد الإيجابي وعبرت عن دعمها لكافة الجهود التي يمكن أن تجنب المدنيين واللاجئين الأوكران وغيرهم من تأثيرات الحرب، كما أن الجهد الإماراتي كان داعماً لجهود ضمان تواصل التدفقات الغذائية من الموانئ الروسية والأوكرانية ضمن الاتفاقيات الدولية.

تأثيرات الحرب التي انعكست على مجال الطاقة شكلت أزمة تتفاقم يوماً بعد آخر على دول العالم، نتيجة تداعيات العقوبات الاقتصادية، كما أن اقتصاديات العالم المنهكة بعد جائحة كورونا لم تتعاف، وثمة ركود اقتصادي يلوح في المدى القصير، وهو ما استدعى من دول «أوبك بلس» تخفيض الإنتاج العالمي من النفط للحفاظ على توازنات العرض والطلب، وضيماً الأسعار العادلة التي تضمن حقوق الدول المنتجة، تحدٍ خطير للغاية يمر به العالم يستدعي خطوة توقف التدهور والانزلاق في صراع لن ينجو منه أحد.

من الواضح أن أقطاب الصراع افتقدوا إلى الثقة فيما بينهم، ولم تعد بينهم جسور اتصال يمكن بها تقريب وجهات النظر، خاصة بعد عمليات تخريب أنابيب الغاز وضرب جسر القرم والسلاح المتدفق على ساحة المعركة، فكان لا بد من تدخل سياسي ثقل بحجم الشيخ محمد بن زايد لما يتمتع به من ثقة لدى الأطراف، وهو ما انعكس مباشرة في حفاوة استقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والترحيب العالمي بالخطوة الإماراتية الشجاعة لتلعب دور الوسيط لححلة الأزمة وفتح نوافذ الحوار الدبلوماسي، بدلاً من الاستقطابات الحادة.

صناعة السلام ليست مهمة يسيرة في ظل أزمة دولية، لكنها ممكنة، وهو ما تبذل فيه الإمارات مساعيها مع دول محورية في الشرق الأوسط على رأسها مصر والسعودية، فهذه دول تمتلك من الأرض السياسية القدرة على التأثير الفاعل لخفض منسوب التوتر، وفي هذه المرحلة من الأزمة يجب العودة إلى العقلانية وعدم تسييس القضايا الاقتصادية في صراع سينعكس على الشعوب مع دخول موسم الشتاء في شمال القارة الأوروبية، ولذلك من المطلوب العودة خطوة إلى الوراء مراعاة لعدم الزج بالشعوب في مزيد من التدهور الاقتصادي.

محمد بن زايد يمثل في هذا التوقيت من التاريخ الشخصية التي تتحول عليها دول العالم لإخراجها من نفق الحرب، فلا يمكن الاستهانة بالتلويح باستخدام الأسلحة النووية، وما يمكن أن تنتج من تأثيرات على مستقبل البشرية، لذلك فإن اللحظة تستدعي الحكمة، فإشعال شجرة خير تضئ نحو الحل أفضل من الاستمرار في التصعيد المتبادل، وهو ما يجب أن يستترعيه المجتمع الدولي بدعم الجهد الإماراتي للوصول إلى نتيجة إيجابية لحرب فتاكة قد تقود لحرب عالمية ثالثة لا أحد له طاقة بها، فهذه فرصة مواتية صنعها رجل شجاع بحكمة بدأها في روسيا وحصادها للعالم.

صورة وتعليق



كان متواضعاً ومخلصاً للوطن، لا يحب الغرور والشهرة، تواضعه ووطنيته أبكت كل جنوبي حر.

الشهيد الحي في قلوب الجنوبيين .. الشهيد القائد منير أبو اليمامة، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

للتذكير..



من الماضي الجميل لجمهورية اليمن الديمقراطية، كانت في آخر الثمانينيات قبل الوحدة، حين أعلنت اليونسكو أن التعليم في اليمن الديمقراطية هو الأول في الجزيرة العربية ووصول نسبة الأمية إلى 2% من عدد السكان.

الإمارات تستنكر تصريحات الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي



الأمناء/سكاى نيوز:

استنكرت دولة الإمارات التصريحات الأخيرة التي أدلى بها جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، وذلك خلال افتتاح الأكاديمية الدبلوماسية الأوروبية الجديدة في بروكسل، بلجيكا، مشيرة إلى أن أية تصريحات من هذا النوع غير مناسبة وتتسم بالعنصرية.

وفي بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أعربت الوزارة عن رفضها لتصريحات بوريل ووصفتها بالعنصرية، مشيرة إلى أنها تساهم في تفاقم التعصب والتمييز على المستوى العالمي.

وقد استندت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، متمثلة بمحمد سيف الشحي، مدير إدارة الشؤون الأوروبية، وريم كتيبت، نائبة مساعد الوزير للشؤون السياسية، وإيميل بولسن، القائم بأعمال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الدولة، حيث طلب من مكتب الممثل الأعلى تقديم تفسير مكتوب بشأن تصريحات بوريل المؤذية والعنصرية.

وتعتبر تعليقات بوريل مخيبة للآمال، حيث تأتي في وقت تدرك فيه جميع الأطراف أهمية احترام الأديان والثقافات والمجموعات العرقية الأخرى، فضلاً عن قيم مثل التعددية والتعايش والتسامح.

وكان بوريل قد قال: "أوروبا حديقة. لقد بنينا حديقة. أفضل مزيج من الحرية السياسية والازدهار الاقتصادي والتماسك الاجتماعي الذي تمكنت البشرية من بنائه".

وأضاف: "بقية العالم أشبه بغابة. يمكن للغابة أن تغزو الحديقة. على البستانيين أن يحموا الحديقة ببناء جدران عالية".

وتابع: "يجب أن يذهب البستانيون إلى الغابة. يجب أن يكون الأوروبيون أكثر انخراطاً مع العالم، وإلا فإنهم سوف يغزونا بطرق ووسائل مختلفة".

سر بخطك

بسبب المعاكسين في خط (إنماء - البريقة) لا يمر يوم إلا ونشهد حادثاً على أقل تقدير، وأعمدة الإنارة كان لها نصيب من ذلك وتكاد تختفي من الخط بسبب الحوادث!

نقترح وضع رقابة أمنية وفرض غرامة مالية على كل سيارة مخالفة للنظام.

